مباشر للممتلكات بما لا يقل عن ٣ مليارات شيكل".
ونقلت الصحيفة عن مصدر كبير في وزارة المال الإسرائيلية أن ٢٠ مستوطنة دُمّرت، والجزء الأكبر منها أُحرق كلياً.
وأشارت إلى أنه "في أي حدثٍ حربي لم تقع أضرار بهذا الحجم ولا حتى اقتربت من خُمس الأضرار التي وقعت"، موضحةً: "ولا حتى في حروب لبنان والعمليات التي طالت لأسابيع مثل الرصاص المسكوب وإطلاق صواريخ سكود من العراق على" إسرائيل"".
مصدر كبير آخر في المالية، بحسب الصحيفة الإسرائيلية، أشار إلى أن "هناك مبانٍ سيضطرون لهدمها، ومئات البنى التحتية ومئات السيارات أُحرقت بالكامل".
وأضاف أن هناك حقول زراعية لن يكون بالإمكان استئناف الزراعة فيها لفترة طويلة، مؤكداً وجود خسائر غير مباشرة بسبب خسارة مداخيل الزراعة والسياحة لفترة طويلة.

## ملحمة "طوفان الأقصى" مستمرة

بدورها، أكدت صحيفة "يديعوت أحرنوت" أنّ الأسرى لدى حركة "حماس" في قطاع غزة يزيد عددهم عن ٢٠٠.
وفي السياق، نقلت وسائل إعلام إسرائيلية، عن أهالي الأسرى الإسرائيليين، تحذيرهم رئيس كيان الاحتلال، إسحاق هرتسوغ، من أنّه إذا لم يعُد أبناؤهم "فسنزلزل" إسرائيل"، إذا تطلّب الأمر، ولن نقبل تركهم في غزة".
وتحدث الإعلام الإسرائيلي عن تزايد الغضب والإحباط وسط عائلات "غلاف غزة"، وأهالي الأسرى الإسرائيليين، فيما وجّه المستوطنون، في مستوطنات "غلاف غزة"، انتقادات قاسية إلى المؤسستين الأمنية والعسكرية للاحتلال.
ومساء الثلاثاء، قصفت "سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مستوطنات الاحتلال الإسرائيلي والمدن المحتلة الأخرى، بصليات من الصواريخ، في توقيت تاسعة البهاء.
واستهدفت صواريخ المقاومة، برشقات كبيرة، "تل أبيب" وعسقلان و"سديروت".
وأكّدت "السرايا" أنّ "العمق الصهيوني سيكون هدفاً مستمراً لمجاهدي القوة الصاروخية، في ظل استمرار العدوان واستهداف المدنيين الفلسطينيين الآمنين".
ووصلت صواريخ المقاومة، للمرة الأولى، إلى قرية باقة الغربية، قرب منطقة الخضيرة، شمالي "تل أبيب"، وفق ما أكدت وسائل إعلام إسرائيلية.
يُشار إلى أنّ طائرات الاحتلال الإسرائيلي تستمر في شنّ غارات جوية على مئات الأهداف المدنية على امتداد محافظات قطاع غزة، حيث تدمر منازل ومنشآت اقتصادية ومؤسسات خيرية وتعليمية، وسط حصار شامل تفرضه على القطاع.

## ارتفاع عدد القتلى في صفوف الجيش الصهيوني

من جانب آخر اعترف "جيش" الاحتلال الإسرائيلي بمزيدٍ من القتلى في صفوفه، مؤكداً وجود ١٤ قتيلاً جديداً من قواته، بينهم ضباط، ونشر أسماءهم.
أمّا موقع "واللاه" الإسرائيلي، فقد نشر أسماء ٢٤ قتيلاً إضافياً، بينهم واحد برتبة رائد من وحدة "سيرت متكال"، وآخر برتبة نقيب من لواء "الكوماندوس".
وبذلك، يرتفع عدد الجنود القتلى إلى ١٦٩ منذ بدء المقاومة الفلسطينية معركتها "طوفان الأقصى" صباح السبت الماضي.
وذكرت هيئة البث الإسرائيلية عبر حسابها في موقع "إكس" أنّ العدد الإجمالي للقتلى الإسرائيليين ارتفع إلى نحو ١٢٠٠ وأكثر من ٢٩٠٠ مصاب.
وأكدت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أنّ عدد القتلى الإسرائيليين يتجاوز ١٢٠٠، وأنّ الأسرى لدى حركة حماس في قطاع غزة يزيد عددهم على ٢٠٠.
وعند الساعة التاسعة من مساء الثلاثاء، ضمن توقيت "تاسعة البهاء"، قصفت سرايا القدس بصليات من الصواريخ مستوطنات الاحتلال والمدن المحتلة الأخرى، بينها "تل أبيب" وعسقلان و"سديروت".
وأكّدت "السرايا" أنّ "العمق الصهيوني سيكون هدفاً مستمراً لمجاهدي القوة الصاروخية، في ظل استمرار العدوان واستهداف المدنيين الفلسطينيين الآمنين".

## تحذيرات من نفاد الوقود ونزوح أكثر من ٢٦٣ ألفاً

كما أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، الأربعاء، أن أكثر من ٢,٣ مليون إنسان مهدد بفعل قرب توقف شركة توليد الكهرباء خلال ساعات من جراء نفاذ الوقود.
وبالتزامن مع ذلك، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن أكثر من ٢٦٣٩٠٠ شخص في قطاع غزة اضطروا إلى ترك منازلهم منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة.
وقال المكتب في بيان إن النزوح الجماعي استمر خلال الساعات الـ٢٤ الماضية في جميع أنحاء قطاع غزة، ويتجاوز إجمالي عدد الأشخاص المشردين حالياً ٢٦٣٩٣٤ شخصاً.
ويتوقع المكتب أن يستمر عدد الأشخاص النازحين في الزيادة في المستقبل.
يأتي ذلك في وقت يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على غزة لليوم الخامس على التوالي.
وقد اعترف بشن أكثر من ٢٠٠ غارة في أنحاء حي الفرقان شمالي القطاع.
وشهدت منطقة السياج الفاصل شرقي القطاع قصفاً مدفعياً إسرائيلياً متواصلاً، فيما قصفت طائرات الاحتلال الحربية مبنى البريد وسط مدينة رفح.

## استشهاد شبان في سلوان وجنين

إلى ذلك أفادت مصادر محلية أن شابين استشهدا برصاص شرطة الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في حي عين اللوزة في بلدة سلوان، وهما عبد الرحمن فرج وعلي عبيسان العباسي.
وأطلقت شرطة الاحتلال الرصاص بصورة مباشرة على الشابين وأصابتهما وتركتهما ينزفان من دون السماح بإسعافهما، إلى أن ارتقيا شهداء.
بالتزامن، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد شابين، فضلاً عن تسجيل عدد من الإصابات برصاص الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين.
كما أصيب شاب بالرصاص الحي في بلدة الطور بالقدس المحتلة، حيث اندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين والقوات الاحتلال.
وأشار الهلال الأحمر الفلسطيني إلى أن شاب يبلغ من العمر ١٦ عاماً، أصيب برصاص الاحتلال في قرية رأس كركر غربي رام الله.
وفي بلدة سلوان جنوبي القدس المحتلة، استشهد شابان برصاص الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء.
كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي حي رأس العامود، وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام صوب المواطنين ومنازلهم، مما أدى إلى اندلاع مواجهات.
واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال عقب اقتحامها بلدة العيسوية شمالي القدس المحتلة، إذ استهدفت مجموعة من الفلسطينيين بالرصاص وقنابل الغاز السام، بالإضافة إلى نصب مجموعة من حواجز التفتيش.
وذكرت مواقع إخبارية فلسطينية أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي باتجاه الشبان في بلدة الطور في القدس المحتلة.

## أميركا تضع إطلاق المحتجزين الأميركيين أولوية

من جهة اخرى قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية لشبكة سي إن إن إن إطلاق المحتجزين الأميركيين أولوية لواشنطن وعنوان زيارة وزير الخارجية أنتوني بلينكن للمنطقة.
وأضاف المتحدث أنهم طلبوا ممن لهم علاقة بحركة حماس "إبلاغها رسالة واضحة بإطلاق سراح الرهائن".
وقال "لا نريد رؤية وفيات بين المدنيين ونتوقع أن تلتزم إسرائيل بقوانين الحرب".
بدورها نددت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالتصريحات التي أدلى بها الرئيس الأميركي جو بايدن ضدها إثر إطلاقها عملية "طوفان الأقصى" ووصف فيها الحركة بأنها منظمة إرهابية وعمليتها بـ"الشر المطلق".
وقالت الحركة في بيان صحفي نشرته في وقت متأخر من مساء الثلاثاء إن تصريحات بايدن "تزامنت مع استمرار وتصاعد العدوان الصهيوني الهمجي على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة وباقي أراضينا المحتلة".
ووصفت حماس ما ورد في خطاب الرئيس الأميركي بالمغالطات، مؤكدة حق الشعب الفلسطيني في المقاومة وإنهاء الاحتلال.
واعتبرت الحركة هذه التصريحات محاولة للتغطية على إجرام وإرهاب الحكومة الإسرائيلية التي أوغلت في دماء الشعب الفلسطيني، وفق نص البيان.
كما قالت إن خطاب بايدن يمنح الاحتلال الإسرائيلي غطاء لمواصلة مجازره بحق النساء والأطفال وفرض أبشع أشكال العقاب الجماعي على أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة.
وشددت حركة حماس -في البيان نفسه- على أنها حركة تحرر وطني، وقالت إن عملية طوفان الأقصى جاءت للدفاع عن الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى والأسرى ووقف العدوان والحصار وإنهاء الاحتلال.
ودعت الحركة إدارة الرئيس الأميركي إلى مراجعة موقفها المنحاز إلى جانب" إسرائيل"، ووقف سياسة الكيل بمكيالين عندما يتعلق الأمر بالاحتلال الإسرائيلي.
وكان الرئيس الأميركي أعلن في تصريحات أدلى بها من البيت الأبيض استعداده لتلبية كل احتياجات" إسرائيل" العسكرية "للدفاع عن نفسها"، منها توفير الذخائر والصواريخ للقبة الحديدية، وقال إنه أخبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن رد" إسرائيل" على العملية العسكرية التي باغتتها يجب أن يكون حاسما.

## أول طائرة تحمل ذخيرة أميركية تصل "إسرائيل"

كما أعلن الناطق العسكري الإسرائيلي وصول أول طائرة نقل عسكرية أميركية محملة بالسلاح والذخيرة مقدمة لتل أبيب لتمكين جيش الاحتلال من توجيه ضربات "مؤلمة" ضد الفلسطينيين في غزة.
ونشر الجيش الإسرائيلي صور وصول أول طائرة تحمل ذخيرة أميركية متقدمة، قائلا -في بيان- إنها ستسمح بتنفيذ ضربات كبيرة، كما أنها تأتي استعدادا لسيناريوهات أخرى.
في غضون ذلك، نشر الجيش الإسرائيلي فيديوهات من جولة اللواء يارون فينكلمان قائد المنطقة الجنوبية في مواقع فرقة غزة بالإضافة إلى توثيق نشاط الجيش هناك.

## حزب الله: الولايات المتحدة شريك في العدوان الإسرائيلي

في المقابل أكد حزب الله في بيان له أننا :" لم نُفاجأ على الإطلاق بالمواقف السياسية والإجراءات الميدانية التي اتخذتها الإدارة الأميركية لا سيما تصريحات الرئيس الأميركي الأخيرة في الوقوف السافر وإعلان الدعم المفتوح لآلة القتل والعدوان الصهيوني ضدّ الشعب الفلسطيني، فهذا هو الجوهر الحقيقي للسياسة الأميركية الكاملة في دعمها المتواصل للعدوان والإرهاب منذ نشأة هذا الكيان الغاصب المحتل.
واضاف البيان :"إننا نعتبر الولايات المتحدة شريكًا كاملًا في العدوان الصهيوني ونحملها المسؤولية التامة عن القتل والإجرام والحصار وتدمير المنازل والبيوت والمجازر المروعة بحق المدنيين العزل من الأطفال والنساء والشيوخ".
واكد البيان ان" إرسال حاملات الطائرات إلى المنطقة بهدف رفع معنويات العدو وجنوده المحبطين تكشف عن ضعف الآلة العسكرية الصهيونية رغم ما ترتكبه من جرائم ومجازر، وبالتالي حاجتها إلى الدعم الخارجي المتواصل لمد هذا الكيان الغاصب المؤقت بأسباب الحياة، ولذلك نؤكد أن هذه الخطوة لن تخيف شعوب أمتنا ولا فصائل المقاومة المستعدة للمواجهة حتى تحقيق النصر النهائي والتحرير الكامل".

## إصابة ٤ جنود إسرائيليين في أسدود بـ" نيران صديقة"

من جهة اخرى اشتبهت القوات الإسرائيلية في وجود عملية تسلل من مقاتلي المقاومة الفلسطينية بمدينة أسدود، ولكن سوء التشخيص أسفر عن إصابة ٤ جنود إسرائيليين بما سمتها "نيرانا صديقة".
كما حلقت طائرات استطلاع إسرائيلية فوق عدد من المناطق اللبنانية قرب الحدود مع" إسرائيل".
من جهته، قال الجيش الإسرائيلي إن طائراته أغارت على أهداف لحزب الله في لبنان، كما ردت مدفعية الجيش على مصدر النيران بالقرب من بلدتي الضهيرة وبارين جنوب لبنان الأربعاء، وذلك ردا على إطلاق صاروخين من جنوب لبنان باتجاه" إسرائيل".

## المقاومة وكتائب القسام تتجنب المدنيين

من جهتها أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الأربعاء أن المقاومة وكتائب القسام تتجنب المدنيين، وتستهدف فقط المنظومة العسكرية الصهيونية في معركة "طوفان الأقصى".
ونفت حماس في تصريح صحفي ما تداول بشأن استهدافها للأطفال، داعية وسائل الإعلام الغربية إلى تحري الدقة وعدم الانحياز للرواية الصهيونية، على حد قولها.
واعتبرت حماس أن نقل وسائل إعلام غربية لأخبار مفادها أن حركة المقاومة الإسلامية قتلت أطفالا رضعا، وقطعت رؤوسهم واستهدفت مدنيين "سقوط إعلامي في محاولة للتستر على جرائم الاحتلال ومجازره التي يرتكبها ليل نهار في غزة، والتي ترق إلى جرائم حرب وإبادة جماعية باستهدافه المدنيين وقطع الكهرباء والماء والمواد الغذائية والطبية عنهم".
وأوضحت أن المقاومة الإسلامية وكتائب القسام عملت على "استهداف المنظومة العسكرية والأمنية الصهيونية في معركة "طوفان الأقصى"، وهي أهداف مشروعة، وسعت في الوقت ذاته لتجنب المدنيين، وقد شهد على ذلك كثير من المقاطع الميدانية المصورة، وتحدث بذلك العديد من المستوطنين بشهادات مصورة عبر وسائل الإعلام".
وانتشرت مزاعم عن قيام عناصر من كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس، بـ"قطع رؤوس العديد من الأطفال الإسرائيليين" خلال الهجوم في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الجاري، ونقلت هذه المزاعم وسائل إعلام غربية.
لكن مكتب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي صرح أنه ليس لديه أي معلومات تؤكد ما نشرته الصحف الإسرائيلية، وانتشر على وسائل التواصل الاجتماعي.

## دول غربية تعتزم إجلاء مواطنيها من "إسرائيل"

هذا وأعلنت كل من النمسا وسويسرا وألمانيا وفرنسا والنرويج والدانمارك وأستراليا، أنها تعتزم إجلاء مواطنيها من " إسرائيل" وذلك في أعقاب عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وفصائل المقاومة الفلسطينية وما عقبها من قصف إسرائيلي مكثّف على قطاع غزة.
وتعتزم النمسا إرسال طائرة عسكرية من طراز "سي ١٣٠-هيركليز" تبدأ العمل الأربعاء وستقوم بـ٤ رحلات بين " إسرائيل" وقبرص، ومن هناك سيعود المواطنون الذين تم إجلاؤهم إلى النمسا على متن رحلات تجارية عادية.
وقالت وزارة الخارجية في فيينا إنه يوجد حاليا ١٥٠ مواطنا نمساويا يرغبون في العودة من إسرائيل في أعقاب هجوم السبت الماضي.
من جانبها، تعتزم شركة الخطوط الجوية السويسرية تسيير رحلة خاصة ثانية من تل أبيب لإعادة مواطنين سويسريين من" إسرائيل".
وستقوم شركة الطيران الألمانية "لوفتهانزا" بتنظيم عدد من "الرحلات الخاصة" الخميس والجمعة لإجلاء الرعايا الألمان الراغبين في مغادرة" إسرائيل"، وفق ما أفادت مصادر مقربة من وزارة الخارجية الألمانية لوكالة الصحافة الفرنسية.
من جانبها، أعلنت فرنسا أن شركة "إير فرانس" ستنظم رحلة الخميس لإجلاء رعاياها الراغبين في مغادرة" إسرائيل".
كما قالت الخطوط الجوية النرويجية الأربعاء، إنها ستنظم رحلة إضافية من تل أبيب إلى أوسلو لإعادة نرويجيين ورعايا من دول أخرى في شمال أوروبا من" إسرائيل".
وأضافت الشركة أن الموعد التقريبي لمغادرة الرحلة التي رتبتها نيابة عن وزارة الخارجية هو مساء الأربعاء.
أما الحكومة الدانماركية فقد قالت الأربعاء إنها ستعرض إجلاء مواطنيها ومن يحملون إقامات دائمة فيها من" إسرائيل" والأراضي الفلسطينية.
يأتي ذلك بينما قال رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز الأربعاء إن أستراليا نظمت رحلتين جويتين لإعادة مواطنيها من" إسرائيل".

**حماس: نستهدف جيش الاحتلال ولا تمتد أيدينا للمدنيين والأطفال**

**وصول أول طائرة نقل عسكرية أميركية محملة بالسلاح والذخيرة مقدمة لتل أبيب**

**وسائل إعلام إسرائيلية: بدء نقل مرضى من مستشفيات شمالي" إسرائيل" إلى أخرى بالوسط خشية تفجر الأوضاع هناك**